

إضاءة

على قطعة ارضية بالقدس، بنت النمسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر نزلاً سيرفوه باسم «الهوسبيس»، وهو الاسم الذي سيحمله مقهى سيفتخ بجانبه نهاية عشرينيات القرن العشرين، قبل أن يُصبح مطعماً هو أوّل من سوق البيتر الإيطالية في القدس الشرقية

محمد . م الأراؤوط



بين القهوة والثقافة علاقة تفاعلية ظلت متفرقة على مرّ القرون، سواء في البلاد التي جاورت بداية هذه العلاقة (المشرق)، أو في العالم الجديد الذي أخذ ينتشك مع الإمتداد العثماني في أوروبا وصولاً إلى العالم الجديد الذي أصبح يُسَمَّى أميركا. صحيح أنّ القهوة كانت اكتشافاً

فريدا، وانتشرت ابتداءً من اليمن في القرن الخامس عشر لتُصبح مشروباً للصوص والأصحاب في البيوت، ولكنها خرجت بعد قرن في مكة إلى الشوارع تبحث عن فضاء أو مكان خاص بها أصبح يُسمى لاحقاً «بيت القهوة» في القاهرة ودمشق (مع عودة الحجاج وحملهم للمستجدات سواء في الفكر أو في الحياة الاجتماعية)، ولأنّ تطوّر حدث مع أفتح العثماني لبلاد الشام، فقد انتشرت «بيوت القهوة» شمالاً نحو حلب ومنها إلى إسطنبول، وبعدها إلى أوروبا وصولاً إلى لندن التي أصبحت المقاهي فيها بالجنات خلال القرن السابع عشر، تحض بالرجال الذين كانوا يجتوون عن فضاء عام يستعمون فيه ويناقشون الأفكار الليبرالية الجديدة ضد الملكية المطلقة لصالح برلمان

في مدينتين في وقت واحد

في مدينتي «الهوسبيس» الذي شيّدهته النمسا في النصف الثاني من القرن التاسع، افتُتح «مقهى فيينا» الذي نقل التقاليد من قلب القدس، ممّا يجعله ليست لاجل القهوة التي يشربها، بل لاجت الوقت الجميل الذي يُضفيه المكان الفردي الذي يسترخي فيها (الصورة لصفحة الهوسبيس عام 1960).

مناجحة

سيراز أكسو اسمٌ وسط ضجيج تركيا

أغنية عبر نوافذ ضيّقة

قد يُطلق اختلاف في توكيد عبارة في أغنية «سجالاب» بيت سخط على التطاول على المقدّسات، ومناهض لكلّ تضييق على الفن، كما في تركيا هذه الأيام

إسطنبول . احمد زكريا

تطفو من حين إلى آخر أحداث في الساحة الفنية يُخفي ضجيجها كلّ الواقع. يتحوّل مشهد في فيلم أو عبارة لكاتب في رواية أو تصريح إلى لقب أسود يمتلئ كلّ ما حوله. أحياناً يبدو الأمر مثل تقليد لفنات قديمة أو قفز على ما يمكنه أن يمدّ حبل التشنّج والإشارة. كما هو الحال مع السجال الذي عاشته تركيا في الأيام الماضية، والذي انهمك فيه فنانون وسياسيون ومستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي. فرغم مرور أربع سنوات على إطلاق أغنية «أحياة شيء رائع» للفنانة التركية سيراز أكسو (1954)، ما هي تتحوّل احتفالات رأس السنة الأخيرة

الأغنية التي كتبتها وقامت بتلحينها

تاريخ ثقافي لمقاهي القدس

من «الهوسبيس» إلى «فيينا»



مخده الهوسبيس (رئة اسحاق ويكيبديا)

امر سليمان القانوني بإفكاح «بيوت القهوة» في دمشق والقده

افتتح عارف الباسطي «مقهى الهوسبيس» في القدس عام 1927

«مقاهي فيينا» ولأجل هذا النمط الجديد من المقاهي، الذي يهتمّ بجو الإسترخاء الذي يشجع على الحديث وأصبح يشدّ إليه متفكّين بارزين، فقد قامت النمسا بالترويج للمقهى الفييني، في بداية القرن الحالي، والذي يستمتّقه «يونيسكو» ضمن التراث غير المادي للإنسانية في عام 2011.

من «مقهى الهوسبيس» إلى «مقهى فيينا» في الهوسبيس عرفت القدس بعد حرب القرم في النصف الثاني للقرن التاسع تغييرات عكست الوجود الأوروبي (الفرنسي والنمساوي والبريطاني إلخ) المتزايد. وفي هذا السياق، اشتهرت فيينا كقطعة من الأرض في القدس بنت عليها «النزل النمساوي» للزوّار والحجاج الذين يترددون على القدس، وهو ما اشتهر لاحقاً باسم «الهوسبيس». ومع مطلع القرن العشرين وانتشار الصحافة بعد 1908، عرفت القدس افتتاح مقاه جديدة تغير عن التطوّر الثقافي والاجتماعي الجديد، ومن هذه كانت «قوه الصعاليك» عند باب الخليل، والتي أسسها الكاتب المعروف خليل السكاكيني (1878 - 1953) وتحوّل إلى منتدى لضيوفه من فلسطين وخارجها، تتناقش فيها الموضوعات الفكرية والسياسية، بل عدت عنواناً مثل «مطعم فيصل» في بيروت في جوار الجامع الأميركية وضمن ازدياد الارتباط على المقاهي، قام عارف الباسطي عام 1927

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

إطالة

في حاجة الرواية إلى الوقت

حين تنتهي الحرب

حكايات الحرب المرعبة تضع الكتابة في مازف. يتفنّن المتقا تلون في ابتكار الخراب، بينما تحتاج الرواية لتأمّل صنائع الإنسان والتفكّر بمصارته

محمد عزام

حين تنتهي الحرب، تبدأ الرواية. يبدو تراكم الأحداث، وكثرة الوقائع، انعكاساً حقيقياً أمام الكتابة الروائية في الأزمان الحرجة. وقد تكون هذه الغرضية، إذا صحّحت، واحدة من العقبات أو الموانع التي تُؤخّر التعبير الروائي عن حدث كبير كالحرب. هذه واحدة من حقائق تاريخ النوع الروائي بل هذه هي الشهادة التي يدلي بها معظم الروائيين، وذلك بالقول إن حدثاً كالحرب أو الثورة يترك الجانب الفني في النصّ الروائي قبل أيّ أمر آخر. هذا دون أن نذكر موضوع الفكرة والموقف الفكري والسياسي والاجتماعي...

خذ مثلاً الحروب الأهلية، ويمكن أن تكون الحرب الأهلية اللبنانية مثالاً، ففي السنوات التي كان يشتعل فيها القتال بين الأطراف المتحاربة، لم تصدر أية رواية تقريباً عن تلك الحرب، وهذا لا يعني أنّ الروائيين كانوا بلا مواقف، بل لأن قدرتهم على التعبير عن حدث لا يعرفون شيئاً مؤكداً عن مآلاته النهائية تصبح موضع شكّ وقلق وتحفظ ممّن يمتلك قوّة الضمير والموقف الفكري الصادق. بينما شهدنا نوعاً من التراكم الكفي والنوعي من الكتابة الروائية لدى الروائيين اللبنانيين، بعد أن انتهت الحرب، وظهرت الكثير من أساليبها، ومن نتائجها. وشارتكم في الكتابة عنها بعض الروائيين السوريين ممّن كانوا يعيشون في لبنان إبان اشتغالها، مثل ياسين رفاعيه، ويصرف النظر عن القيمة الفنية المتفاوتة بين كلّ رواية وأخرى من تلك الروايات، فإنّ الحرب نفسها عائق أمام الكتابة، ومثلها الثورة، أو الانتفاضة، أو أيّ فعل كبير يحمل في معناه فكرة التغيير أو الانقلاب في الحياة. حجج الحكايات المرعبة في الحرب يضع الكتابة في مسازق، يتفكّن المثقلون في ابتكارات الخراب، بينما تحتاج الرواية لتأمل صنائع الإنسان والتحقّر في المصائر التي تضضي إلى العبث، وبعض تلك الحكايات لا تُصدّق، فاسرد «بولد كابات وأحراناً شديداً»، وصور الشهادة أو القصة

فعاليات

السباق نحو سطح الحياة عنوان معرض للفنّات اللبنانيي نديم الشوفي يستضيفه منذ التاسع من الشهر الماضي وحتى التاسع والعشرين من نيسان/ ابريل المقبل، «مركز بيروت للفن». يشتمل المعرض على فيلم واعمال نحيتية يُقارب من خلالها الفنّان، بشكّل تهكمي، مسالك البيئة والتكنولوجيا والمعمار المعاصر.

تنظّم مؤسسة «تجاهات - ثقافة مستقلة»، عند التاسعة من مساء اليوم بتوقيت دمشق، طاولة مستديرة افتراضية تحت عنوان **الوصول إلى المستقبل**، بمشاركة عدد من الفنانين السوريين المعاصرين. يشترك في الجلسة، التي تبثها المؤسسة عبر منصّاتها على مواقع التواصل، كثر من شيرين اتاسي (الصورة)، وعبد الله الكفري، وخالد بركة.

يقدم «غالييري سلمى الفراني»، عند السادسة من مساء الاثنين المقبل بتوقيت تونس، **لقاء افتراضيا مع الفنان ثامر الماجري**، يُبثّ عبر منصّاتها على مواقع التواصل. يتحدث الماجري، المقيم حالياً في فضاء الفنانين الخاص بالغالييري، عن اشتغاله الذي سيُعرض بدءاً من 12 شباط/ فبراير المقبل.

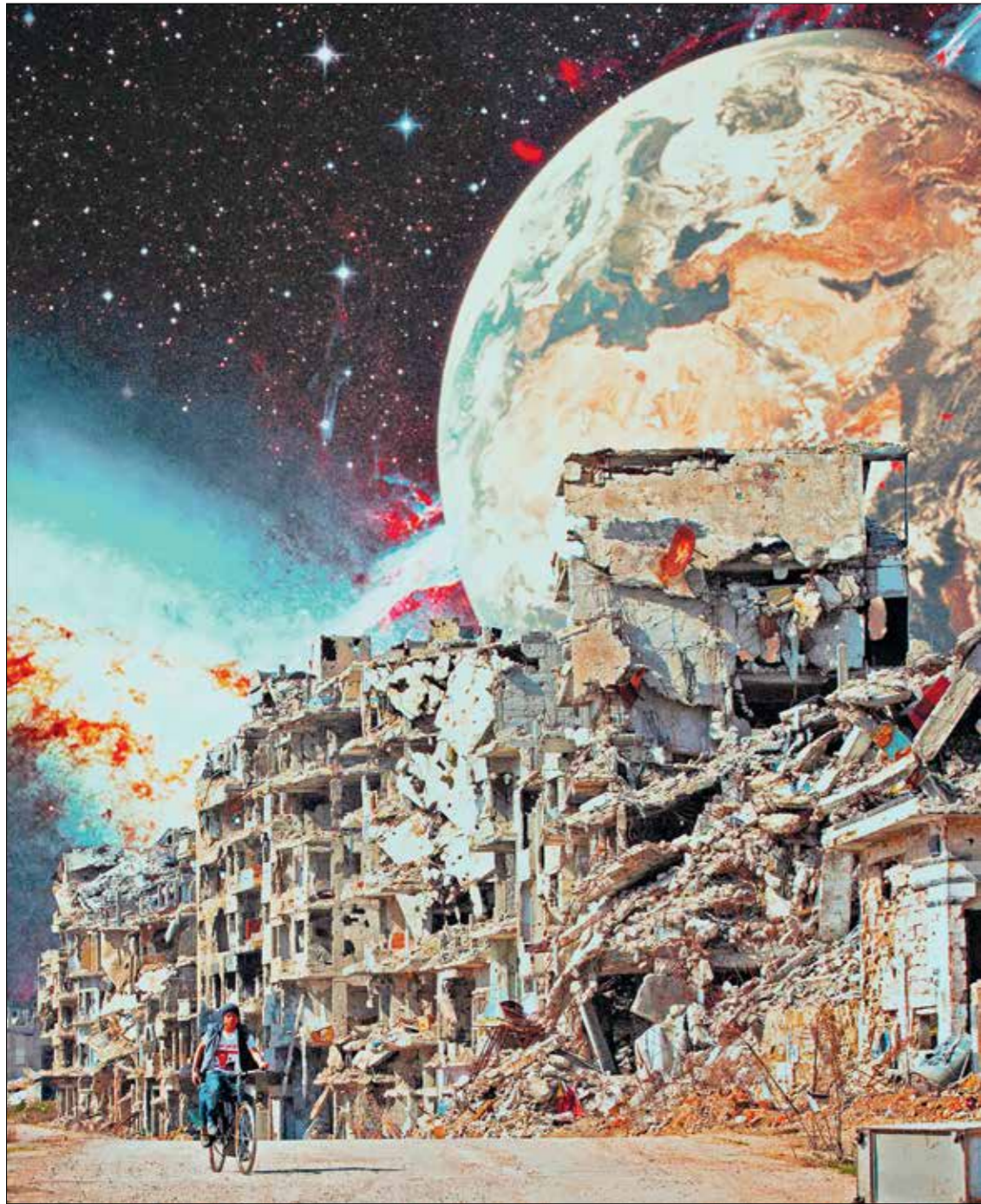
ضمت برنامج «دروس منهجية وشمعية في الفلسفة»، تنظّم «مكتبة فرنسا الوطنية» في باريس، عند الثانية عشرة والنصف من بعد ظهرية الثلاثاء المقبل، الأوّل من شباط/ فبراير، جلسةً تتمحور حول ثيمة **التفاهم**، تقدّمها الأكاديمية والناقدة **ليانا ساموايو**، التي تُسأل المفهوم وعلاقته باللغة والترجمة.

إضاءة

مدينتين» إلى «الحرب والسلم» إلى «وداعاً للسلاح» إلى «صوت أرتيميو كروت» كلها كتبت في زمن السلم. وقد تحبّب الروائي قراءه المعاصرين له حين يتعاطف في الاستجابة لمنياتهم. وربما كان معظم الروائيين الذين كتبوا تلك الروايات من جيل محزناً لجيل كامل من الروائيين العرب الذين عاشروا ثورات الربيع العربي، إذ تؤول الحكاية عن زمنهم إلى جيل آخر، سوف يحكي عن زمن ماضٍ خائب.

الحروب سريعة ومدفرة والرواية بطيئة ومبينة حجرا فوق آخر

روائي من سورية)



الدمار في سورية، مشهد داخل ل إيهام جابر (سورية)، كولاج ووسائط مختلطة

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني